mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 772

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب - 00:00:01

يجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة عنيزة مرحبا بكم يا شيخ محمد. مرحبا بك واهلا فهذه رسالة وصلتنا من السودان - 00:00:26

اه من المستمع عين باء الف الخرطوم يقول في رسالته اه كيف يكون البر للوالدين بعد مماتهما؟ وما هي الاعمال الصالحة التي يجب على الولد تجاه والديه اه بعد اداء مماتهما افيدونا بارك الله فيكم - 00:00:48

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ان بر والديهم وكثرة الاحسان اليهما بالمال والبدن قولا وفعلا والبر واجب جعل الله تعالى منزلته بعد منزلة - 00:01:10

بحقه وحق رسوله صلى الله عليه وسلم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ووصلني لسان بولدي حملته حملته امه وهنا على وهن - 00:01:43

وفصاله في عامين ان يشكر لي ولوالديك فالبر في الحياة تكون ببذل المال وبالخدمة البدن وبنين القول وبالدفاع عنهما عن عرظهما وعن مالهما وعن انفسهما وهو منوط بكل ما يسميه الناس يسميه الناس برا - 00:02:03

نعم واما برهما بعد وفاتهما فمنه الدعاء لهما والاستغفار لهما وصلت قرابتي التي لا لا صلة لك الا بهم لها لا صلة لك بها الا بهما واكرام صديقهما كل هذا - 00:02:39

من البر بهما بعد وفاتهما فاما اهداء القرب لهما فهو من البر ولكن غيره من الدعاء افضل واكمل تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها - 00:03:09

وانها لو تصدقت وانها لو تكلمت لتصدقت افاتصدق عنها قال نعم واستفتاه سعد ابن عبادة رضي الله عنه تهنيت انا من خافوا وهو بستان يخاف من الثمر ان يجعله صدقة لامه فاذن له - 00:03:36

النبي فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اردت ان تبرأ والديك بعد موتهما فاكثر من الدعاء لهما وصل الرحم التي هم سببه اتصالك بها واكرم صديقهما نعم شكر الله لكم - 00:03:59

اه هذه رسالة المستمع فتح الرحمن علي صالح من السودان آآ يقول في رسالتها عندنا مسجد يوجد به خمس مقابر وهو المسجد الوحيد في القرية هل تجوز الصلاة فيه؟ افيدونا بارك الله فيكم - 00:04:27

هذا المسجد الذي الذي عاناه السائل وذكر ان فيه خمسة مقابر خمس مقاء ان فيه خمس مقابر يعني قبورا ينظر في امره ان كان في قبوره سابقة على المسجد وقد بني المسجد عليها - 00:04:51

فان هذا المسجد محرم ولا تجد الصلاة فيه نعم والصلاة فيه من وسائل الشرك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى لاتخاذهم قبور انبياء المساجد وان كان ان استمساك سابقا المسجد سابقا على هذه القبور - 00:05:16

ولكن القبر دفن فيه فانه يجب ان تنبث هذه القبور وان تخرج الى قبور المسلمين ولا يجوز ان تبقى في المسجد لان بقائها في المسجد والناس يصلون فيه من اكبر وسائل الشرك - 00:05:46

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا الى قبور ولا تجلسوا عليها ونصيحتي لهذا الاخ السائل ان يتصل بالوزارة المعنية في هذه الامور المعنية بهذه الامور في بلده - 00:06:12

ليتبين الامر اتخذ الاجراءات الكفيلة لمنع ذلك بارك الله فيكم هذه رسالة من محمد علي يوسف جمهورية مصر العربية يقول في رسالته ما حكم الشرع في نظركم في رجل مقيم في دولة غير دولته - 00:06:37

وحصل بعض المشاكل بينه وبين زوجته فقام على الفور وسجن شريط واقسم على زوجته يمين الطلاق في الشريط وبعثه لها هل يقع عليها الطلاق ام لا؟ افيدونا بارك الله فيكم - 00:07:05

اذا كان هذا الرجل قد صرح في الشريط بالطلاق. نعم وقال له يخاطبها انت طالق فانها تطلق بذلك بان هذا الشريط الذي سجل فيه لفظ الطلاق كالورقة التي كتب فيها الطلاق - 00:07:26

والطلاق يثبت اذا كتب في ورقة بل ان الشريط ابلغ وابين وعلى هذا فتكون زوجته طالقا بهذه الوسيلة اما اذا كان الطلاق ليس طلاقا منجدا بل هو طلاق بمعنى اليمين مثل ان نقول لها - 00:07:50

ان خرجت من البيت فانت طالق ان فعلت كذا فانت طالق يريد بذلك توكيد منعها وتهديدها وليست المرأة رخيصة عنده فليعتبروا نفسه راغبا فيها ولو انها خالفته وخرجت فان هذا له حكم اليمين - 00:08:17

اذا خالفته الزوجة وجب عليه ان يكفر كفارة يمين وكفارة الذين ذكرها الله تعالى في قوله فالكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسع ما تضلون عليكم او كسوتهم او تحرير رقبة - 00:08:44

فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام هذه يا خسارة وان نصيحتي لهذا الاخ السائل ولامثاله ان لا يتهاونوا في ام الطلاق والا يجعلوه من من الامور التي تجري على اثناثهم - 00:09:00

بغير قصدك بل لا تهاون في مسائل الطلاق ولا يجعلوه جارا على السنتهم دائما ولو كان بغير قصد لان هذا امر لا يتلاعب به. وربما يذهبون الى احد من اهل العلم - 00:09:26

ممن يرى ان تعليق الطلاق ترطم محو ولو قصد به اليمين وحينئذ فاذا وقعت المخالفة وحصل خلاف الشرط وقع الطلاق والحاصل او حاصل الجواب ان نقول لهذا الاخ ان تسجيلك طلاق زوجتك - 00:09:51

في هذا الشريط يقع به الطلاق لانه ابلغ من ايقاع الطلاق بالكتابة وان كان ما سجلته تعليقا بان قلت لها ان فعلت كذا فانت طالق فينظر الى نيتك ان اردت بذلك الطلاق - 00:10:18

وانها اذا فعلت ذلك فقد كرهتها ولا تريد ان تبقى زوجتك عندك فان الطلاق يقع وان اردت بذلك لمين بحيث تريد منها ان تمتنع ولا تريد ان تفارقها ولو خالفتك - 00:10:42

فهذا حكمه حكم اليمين تجب فيه نعم يذكر الله لكم هذه رسالة من الف نون اه واو من العراق محافظة نينوى يقول في رسالته عندي طفلة واخلاق يومي بالصلاة تأتي وتقف - 00:11:02

واسماء عندي طفلة واثناء قيامي للصلاة تأتي وتقف امامي ويضطر انا لرفعها او لتحريكها علما بانه لا يوجد في البيت احد ليضعها عنده فهل تبطل صلاتي بذلك؟ افيدوني بارك الله فيكم - 00:11:26

صلاتك لا تبطل بذلك ولا حرج عليك اذا لم يكن عندها احد في البيت ان تحملها اذا قمت وان تراها اذا سجدت لان هذا قد ثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

فان امامة بنت زينب وهو اي نبي اي النبي صلى الله عليه وسلم جدها من قبل امها وابوها ابو العاصي ابن الربيع وماما بنت زينب كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه - 00:12:08

وهو حامل لها اذا قام حملها واذا سجد وظعها وعليه فيكون فعلك هذا جائزا لان الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:12:27

والنبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى واعلمهم بما يتقي من حدود الله فلما فعل ذلك علم بان مثل هذا

الفعل جائز ولا حرج فيه هذه رسالة وصلتنا من مبروك علي احمد - 00:12:50
مصري ويعملوا في الاردن يقول في رسالته انا اصلي وعلى ملابسي بعض من دم المواشي وهذا بسبب ظروف العمل فهل هذا يبطل الصلاة؟ افيدوني بارك الله فيكم اذا كان هذا الدم - 00:13:13
من المواشي بعد الذبح وخروجي النفس فانه يكون ظاهرا بان الدم الذي يبقى في اللحم والعروق بعد موتي المذكاة طاهر وحلق واما اذا كان هذا الدم من البهيمة وهي حية - 00:13:36
او كان هو الدم المسفوح الذي يكون عند الذبح فانه نجس نعم. لقول الله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس - 00:14:01
فانه اي هذا الشيء تضمن عائد على الظمير المستتر في قوله الا ان يكون وليس عائدا على قوله او لحن خنزير بل هو عار على المستثنى كله وتقرير الاية الا ان يكون - 00:14:20
الشيء المحرم على الطاعن الذي يطعمه ميتة او دم مسبوحا او لا او لحم خنزير فان ذلك الشيء زائد نجس لانه رزق وعلى هذا فنقول ان الدم الذي يخرج هنا - 00:14:47
البهيمة وهي حية او ياخد منها عند الذبح دم نجس الا ان العلماء رحمهم الله قالوا انه يعفى عن يسيره لمشقة التحرز منه نعم بارك الله فيكم رسالة من المستمع وصلتنا من عين صاد من جمهورية مصر العربية - 00:15:11
ويسهر في رسالته الحقيقة يقول ما حكم الشرع في نظركم في اعياد الميلاد والاحتفال بذكرى المولد للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. حيث ما حكم الشرع في نظركم؟ نعم. في اعياد الميلاد والاحتفال بذكرى المولد - 00:15:45
للرسول صلى الله عليه وسلم لانها تنتشر عندنا بكثرة افيدونا بارك الله فيكم نظرنا في هذه المسألة ان نقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاسوني الخلق اجمعين وانه يجب على جميع الخلق - 00:16:05
ان يؤمنوا به ويتبعوه وانه يجب علينا مع ذلك ان نحبه اعظم من اعظم من محبتنا لانفسنا ووالدينا واولادنا لانه رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:16:30
ونرى ان من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة محبته ان لا نتقدم بين يديه بامر لم يشفعه لنا لان ذلك من التقدم عليه وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:16:50
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تهروله بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون واقامة عيد لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20
لا تخلو من احوال ثلاث اما ان يفعلها الانسان حبا وتعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم واما ان يفعلها لهوا ولعبا واما ان يفعلها مشابهة للنصارى الذين يحتفلون بميلاد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - 00:17:43
تعال الاول اذا كان يفعلها حبا وتعظيما للرسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانها في هذه الحال تكون دينا وعبادة لان محبة النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه من الدين - 00:18:11
قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعذروه وتوقوه وتسبحه بكرة واصيلا فاذا كان ذلك من الدين فانه لا يمكن لنا ولا يصوغ لنا - 00:18:33
ان نشرع في دين النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منه اذ ان ذلك اي شرعنا في دين النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منه يستلزم احد امرين - 00:18:59
احد امرين باطلين فاما ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما يكون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم لان هذا من شريعته فحينئذ يكون جاهلا في الشرع - 00:19:20
الذي كلف بتبليغه ويكون من بعده ممن اقاموا هذه الاحتفالات اعلم بدين الله من رسوله وهذا امر لا يمكن ان يتفوه به عاطل فضلا عن مؤمن واما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم - 00:19:45

لان هذا امر مشروع ولكنه كتم ذلك عن امته وهذا اقبح من الاول اذ انه يستلزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتم قد كتم بعض ما انزل الله عليه - 00:20:11

واخفاه عن عن الامة وهذا من الخيانة العظيمة وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتم شيئا مما انزل الله عليه قالت عائشة رضي الله عنها لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:36

كاتما شيئا مما انزل الله عليه لكتم قول الله تعالى واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وبهذا بطل اقامة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

من اجل محبته وتعظيمه واما الامر الثاني وهو ان يكون ان تكون اقامة هذه الاحتفالات على سبيل لهو اللعب من المعلوم انه من اقبح الاشياء ان يفعل فعل يظهر منه تعظيم - 00:21:20

يظهر منه في غاية تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو للعب واللهو فان هذا نوع من السخرية والاستهزاء واذا كان لهوا ولعبا فكيف يتخذ دينا يعظم به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

واما اذا كان واما الامر الثالث وهو ان اتخذ ذلك مضاهاة للنصارى احتفالاتهم بميلاد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فان تشبهنا بالنصارى في امن كهذا تكون حراما لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم - 00:22:10

فهو منهم ثم نقول ان هذا الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله الصحابة رضي الله عنهم ولا التابعون لهم باحسان ولا تابعوا التابعين وانما حدث في في القرن الرابع الهجري - 00:22:36

فاين سلف الامة عن هذا الامر الذي يراه فاعلوه من دين الله هل هم اقل محبة وتعظيما منا لرسول الله صلى الله عليه وسلم امهلهم اجهل منا بما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم من التعظيم والحقوق - 00:23:03

ام ماذا ان اي انسان يقيم هذا الاحتفال يزعم انه يعظم النبي صلى الله عليه وسلم فقد ادعى لنفسه انه اشد تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقوى محبة من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - 00:23:33

ولا ريب ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه انما يقوم باتباع سنته صلى الله عليه وسلم فان اتباع سنته اقوى علامة تدل على ان الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمه - 00:24:03

اما التقدم بين يديه واحداث شيء في في دينه لم لم يشرعه فان هذا لا يدل على كمال محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه قد يقول قائل نحن لا نقيمه - 00:24:21

الا من باب الذكرى فقط فنقول يا سبحان الله تكون لكم الذكرى في شيء لم يشرعه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله الصحابة رضي الله عنهم مع ان لديكم من الذكرى - 00:24:45

ما هو قائم ثابت باجماع المسلمين واعظم من هذا وادوم فكونوا المسلمين يقول ان في الاذان للصلوات الخمس اشهد ان لا اله الا الله واشهد اشهد ان محمدا رسول الله - 00:25:09

وكل المسلمين يقولون في صلاتهم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكل المسلمين يقومون عند فراغ من الوضوء اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:25:30

بل ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تكون في كل عبادة يفعلها المرء لان العبادة من شرطها الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كان الانسان مستحضرا ذلك عند فعل العبادة - 00:25:49

فلابد ان يستحضر ان النبي صلى الله عليه وسلم امامه في هذا الفعل وهذا تذكر وعلى كل حال فان فيما شرعه الله ورسوله من علامات المحبة والتعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

كفاية اما احدثه الناس في دينه مما لم يشرعه الله ولا رسوله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه الخير على ان هذه الاحتفالات فيما نسمع يكون فيها من الغلو والاطراء - 00:26:31

ما قد يخرج الانسان من الدين ويكون فيها من الاختلاط بين الرجال والنساء ما تخشى منه الفتنة والفساد والله والله المسؤول ان

تهيئ للامة الاسلامية من امرها رشدا وان يوفقها - 00:26:49
لما فيه صلاح دينها ودنياها وعزتها وكرامتها انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين خوتنا المستمعين الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم - 00:27:14
وخطيب الجامع في مدينة عنيزة انتهت حلقة هذا اليوم من برنامجكم اليومي نور على الدرب نلتقي بكم في الغد وانتم بخير وعافية والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:27:33